1983 05 24 0002 L

الجبل: اطلاق ٨٤ مخطوفاً والبحث عن ٢٥ مفقوداً

إتصال بين الجميّل وجنبلاط وأنباء عن تحرّك قريب لكسر الجمود السياسي!

امكن ، امس ، وبعد مساع واتصالات مكثفة شارك فيها الرئيس امين الجميل ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط الموجود في عمان وضع حد للتطورات الخطيرة التي شهدتها منطقة الجبل خلال الايام الثلاثة الماضية .

وكانت نتيجة هذه المساعي التي شاركت فيها القيادات السياسية والروحية والحزبية والامنية الافراج عن المخطوفين الذين تفاوتت المعلومات عن عددهم . وفي حين قيل ان عدد الذين أفرج عنهم بلغ ٨٤ شخصا ترددت معلومات اخرى لم يمكن تأكيدها عن ان عددهم ١٠٤ اشخاص وذهبت بعض الانباء الى القول ان العدد وصل الى ١٠٨ اشخاص .

الا ان المؤكد انه لا يزال هناك ٢٥ مفقودا تستمر الاتصالات لمعرفة اماكن تواجدهم وظروف غيابهم .

وقد سلم بعض المخطوفين في بيت الدين (قصر الامير امين) والشويفات وحمانا باشراف قوات الاحتلال الاسرائيلية في الجبل ، كما سلم آخرون في المتن الاعلى بواسطة الجيش اللبناني .

وفيما اذاع الحزب التقدمي الاشتراكي اسماء ١٤ شخصا عثر على جثثهم في دير دوريت ، استمرت المساعي لكشف مصير ١٢ مفقوداً من الشوف اعلن اسماءهم الحزب التقدمي و ١٣ مفقودا اعلنت عنهم « القوات اللبنانية» وطلبت من ذويهم الاتصال بمكتب الارتباط التابع لها « لتحديد ظروف اختفائهم» .

كانت اعمال الخطف قد طالت امس راعي ابرشية صور والاراضي المقدسة للطائفة المارونية المطران يوسف الخوري ، وادت الاتصالات الكثيفة الى اطلاقه بعد احتجاز لمدة ٦ ساعات .

الى ذلك شهدت محاور سوق الغرب ـ عبيات وكفرشيما ـ الشويفات امس ، تبادل رمايات بالاسلحة الرشاشة ، كما شهدت منطقة الشحار الغربي بعض التوتر (التفاصيل ص ٤) .

الاتصالات السياسية

على الصعيد السياسي ، سيطرت قضية المخطوفين على اهتمامات كبار المسؤولين وسائر القيادات ، للحؤول دون مضاعفات امنية او سياسية من شانها منع تجدد المساعي لمعالجة الوضع المتوتر في الجبل .

وابرز الاتصالات كان الاتصال الذي تم بين الرئيس امين الجميل ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط الموجود في عمان ، ووصف بانه « ساهم في كسر الجليد ، وادى الى اعطاء دفع للاتصالات السياسية» .

وذكرت « الوكالة الوطنية للاعلام» الرسمية انه جرى في الاتصال عرض للاوضاع في الجبل، وضرورة ايجاد حلول تعيد الهدوء الى المنطقة ، لتطويق ردود الفعل السلبية التي تحصل من حين الى آخر .

وشدد الرئيس الجميل على « ضرورة انهاء الاوضاع الشاذة في الجبل ، وبسط الشرعية سلطتها كاملة فيه » .

ونقلت « الوكالة » عن جنبلاط اسفه واستنكاره الشديدين لحادث خطف راعي ابرشية صور المارونية .

وقالت « ان جنبلاط سيزور القصر الجمهوري فور عودته من جولته التي تشمل عددا من الدول العربية » .

ودعا جنبلاط الى معالجة الاوضاع في الجبل بروح الوفاق والتعاون .

وكان جنبلاط قد ادلى بتصريح لمراسل « وكالة الصحافة الفرنسية » في عمان ندد فيه باختطاف المطران الخوري ، واشار الى ان عمليات الخطف التي تحدث منذ بضعة ايام في الجبل « تهدد بان تاخذ بعدا يحول دون السيطرة على الموقف » .

وطالب جنبلاط الاطراف المتنازعة « بتسوية مشكلة الجبل بالحوار والتفاهم » .

وجدير بالذكر ان جنبلاط سيبدأ غدا زيارة للعاصمة الفرنسية في نطاق جولة يقوم بها على عدد من العواصم الاوروبية والعربية .

(التتمة ص ١٠)